

فريق تفریغ  
م.علاء حامد

# دراسة عقيدة المسلم

16

شرح كتاب  
أصول الإيمان

م.علاء حامد



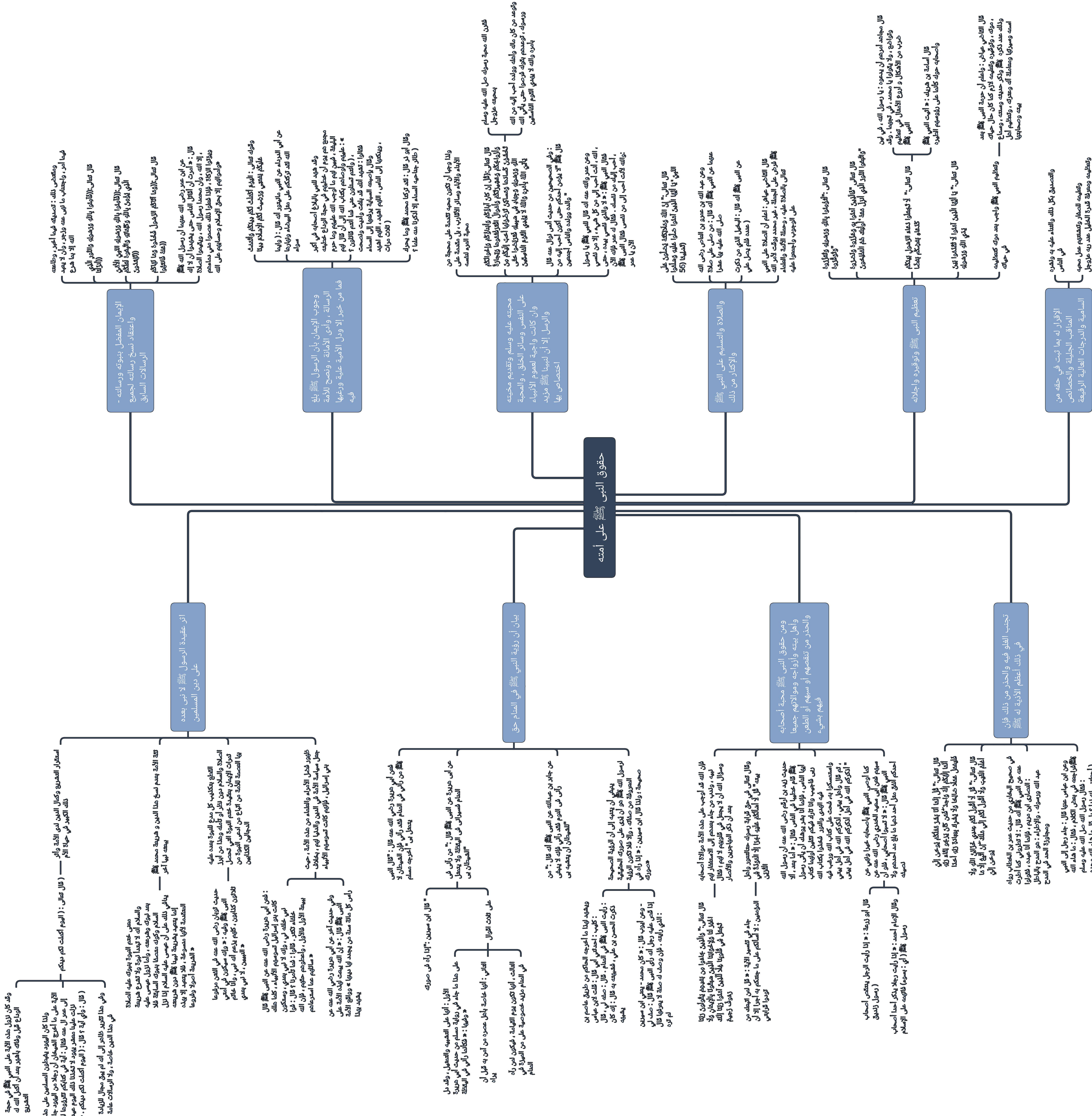
كتاب  
أصول الإيمان

في ضوء الكتاب والسنة

إعداد  
مُجَيَّبَة مِنَ الْعُلَمَاءِ

الدار العالمية  
للنشر والتوزيع







## حقوق النبي على الأمة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد

فهذه المرة الثانية التي نتكلم فيها عن الأصل الرابع أو الركن الرابع من أركان الإيمان هو الإيمان بالرسول الكرام وكان لنا كلام في المرة الماضية عن كيفية الإيمان بالرسول والكلام عن الفرق بين النبي والرسول وكذلك الكلام عن التفاضل بين الأنبياء وما هو الفرق بين عدم التفريق بين الأنبياء " لَا نَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ " وبين التفضيل بين الأنبياء " تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ " تكلمنا عن أولي العزم من الرسل وخصائص النبي عليه الصلاة والسلام

### توقفنا عند حقوق النبي عليه الصلاة والسلام على أمته يقول

١- أول حق من هذه الحقوق الإيمان المفصل بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام واعتقاد أن رسالته نسخت جميع الرسالات السابقة ثم ما ترتب على هذا الإيمان من وجوب اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والالتزام بأمره واجتناب نهيه وألا يُعبد الله إلا بما شرع محمد عليه الصلاة والسلام بوحى الله سبحانه وتعالى

قضية الإيمان بالنبي عليه الصلاة والسلام لا تصح بدون اعتقاد لزوم اتباعه عليه الصلاة والسلام فمعنى ذلك أن من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول من عند الله ولكن قال يعني انا لا يلزمني اتباعه إنما سأتابع مثلا الرسول الفلاني لكن انا مؤمن به وبرسالته وما عندي اشكال في الموضوع ده لكن لا يلزمني اتباعه فهذا لا يصح إسلامه لأنه مكذب بالقرآن لأن الله تعالى قال " وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ " مش كده قال " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا " " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " كل الآيات الي فيها إطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام هي تعتبر الشخص اللي هو شايف ان هو كده حَقَّق نوع من الإيمان انا آمنت به خلاص بس يعني انا هالترزم بشريعة أخرى أو بقانون آخر أو بدستور آخر بيعتقد ان مجرد الإقرار بالنبوة هو ده الإيمان لا لا يكفي ان تقر بالنبوة

بالظبط زي ما تكون مثلاً أقريت ان ربنا إله ثم عبت غيره هذا لا يصح إنما لا يصح إيمان بالله إلا أن يكون هو الإله الواحد الأحد ليس هناك إله آخر كذلك لا يصح الإيمان بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى اعتقد أن شريعته فقط هي الملزمة وهي التي يلزم اتباعها ويجب اتباعها فإذا اعتقد إنسان إن هو يجوز اتباعها وغيرها أيضاً يجوز اتباعه فهذا كمن قال أن الله إله عظيم كريم وأيضاً بوذا إله عظيم كريم فكما لا يصح إيمان من آمن بالله لكن اعتقد أن له مثيل كذلك لا يصح إيمان من آمن بمحمد عليه الصلاة والسلام ثم اعتقد أنك شريعة أخرى يصح العمل بها خلاف شريعة النبي عليه الصلاة والسلام فقال سبحانه وتعالى مثلاً عن من يتحاكم فقط إلى خلاف الشرع " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا " فربنا كفر هؤلاء لأنهم تحاكموا إلى غير النبي عليه الصلاة والسلام في قضية واحدة قضية واحدة فقط أبوا أن يتحاكموا إليه وقالوا نذهب للكهان من جبهة ويحكموا بينا بالشريعة بتاعة الجاهلية وخلص ف كفرهم سبحانه وتعالى قال " فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ " فإذا كان هذا الحال في قضية واحدة فكيف إذا كان واحد يقول لا يلزمني الشريعة بأسرها وإنما انا يعني ممكن أن أتبع شريعة أخرى مع إقرارني بنبوته النبي عليه الصلاة والسلام نقول هذا لا يصح لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان موسى بن عمران حياً ما وسعه إلا أن يتبعني يعني لا يجوز له إلا أن يتبعني و دل على ذلك أيضاً أن عيسى عليه السلام في آخر الزمان إذا نزل لا ينزل بصفة النبوة فإن النبي عليه الصلاة والسلام حسم الأمر قال لا نبي بعدي وقال سبحانه وتعالى " وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ " أليس كذلك ف نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان إنما نزول عبد تابع للنبي عليه الصلاة والسلام وليس رسول أو نبي يوحى إليه وحي جديد أو تعديل في شريعة الإسلام إنما يأتي عيسى عليه السلام في نهاية الزمان نعم له مزايا الأنبياء مؤيد معصوم وغير ذلك لكن لن ينزل بالنصرانية أو لن ينزل بالإنجيل ولن ينزل بأي تعديل ولن ينزل بأي إضافة إنما سيحكم بالإسلام كما هو فيحكم بالإسلام يكسر الصليب ويقتل الخنزير يقيم الشريعة يدعو الناس إلى القرآن عيسى ينزل يدعو الناس إلى القرآن وإلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام ينهل منها عليه السلام ويتبعها و يحكم بها فليس لعيسى عليه السلام أن يحكم بغيرها لأن الله تعالى أمر الأنبياء بذلك "

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ "انتم نبیین ولکم کتاب وكل حاجة  
 "ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۖ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ  
 أَصْرِي ۖ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۖ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " (82) فالله تعالى ما أرسل نبيا إلا أوحى إليه انني سأبعث في  
 زمان ما نبي يدعى محمد عليه الصلاة والسلام إن بُعث في زمانك فليس لك إلا أن تتبعه  
 هو عليه الصلاة والسلام لأنه إذا بُعث فإنه سيُبعث للناس كافة ومنهم الأنبياء إذا كانوا  
 موجودين في زمانه عليه الصلاة والسلام فبالتالي هذا الإيمان لا يصح إلا أن يكون بهذه  
 الطريقة قال جل في علاه "فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا" قال النبي عليه  
 الصلاة والسلام أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله  
 ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق  
 الإسلام وحسابهم على الله تعالى  
 يقول

٢-نمرة (2) من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام الإيمان بأنه عليه الصلاة والسلام قد  
 أدى الأمانة وبلغ الرسالة وأنه ما قصر عليه الصلاة والسلام قط في البلاغ بل فعل عليه  
 الصلاة والسلام فوق المطلوب عليه الصلاة والسلام فإن الله سبحانه وتعالى كان يُنزل  
 الآيات يقول للنبي عليه الصلاة والسلام "فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا  
 بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا" ويقول جل في علاه "فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ" وقال "فَتَوَلَّىٰ  
 عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ" فكان النبي عليه الصلاة والسلام حرصه زائد على المطلوب على  
 هداية هذه الأمة فبلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين وبذل في محاولة هداية الأمة ما  
 لم يفعله أحد عليه الصلاة والسلام وقد وقف في جمع الصحابة وأشهد الله على نفسه  
 وقال هل بلغت؟ هل بلغت؟ وقف في حجة الوداع وأمامه مائة وعشرين ألف أو يزيدون  
 من الصحابة الكرام وهو يقول عليه الصلاة والسلام هل بلغت؟ يقولون بلغت فيرفع صلى  
 الله عليه وسلم السبابة إلى السماء يقول اللهم فاشهد اللهم فاشهد وقد شهد له رب العزة  
 جل وعلا قال "وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ" فهذا فيه بيان أن النبي عليه الصلاة  
 والسلام بلغ البلاغ المبين وقد نزل على النبي عليه الصلاة والسلام "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ  
 دِينَكُمْ" فهذا فيه دلالة على أن النبي عليه الصلاة والسلام ما كتم شيئا من الوحي وقالت  
 عائشة رضي الله عنها من زعم أن محمدا كتم شيء من الوحي

فقد أعظم على الله الفرية وقد قال تعالى " يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ " (وقال عليه الصلاة والسلام) وأيم الله لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء) عليه الصلاة والسلام قال ابو ذر لقد تركنا محمد صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا أذكرنا منه علما يعني ما في شيء إلا علمنا إياه بل شهدت اليهود له بذلك عليه الصلاة والسلام لما نزلت هذه الآيات على النبي عليه الصلاة والسلام كانت اليهود تغتاز من هذا فيقولون لعمر رضي الله عنه علمكم نبيكم عليه الصلاة والسلام كل شيء حتى الخراءة يعني حتى بتعملوا إياه في الحمام بتعملوا إياه في الخلاء حتى دي ما سابلكمش تخش إزاي شوف كام حكم في الخلاء بس تخش إزاي تطلع إزاي تقول إياه تخش بأنهي رجل وتطلع بأنهي رجل وتقول إياه وانت جوة تقول إياه وانت طالع وتقف ولا تقعد كل حاجة يعني 100 حكم جوة الخلاء بس الخلاء ده يعني أهون شيء في الدنيا يعني شئ مالوش قيمة بالنسبة للناس لأ بالنسبة للشرع ليه 100 حكم الخلاء ده لوحده وباب يقولك باب آداب الإستنجاء وآداب التخلي و البول قائما وقاعدا واستقبال القبلة واستدبار الريح وقصة كبيرة جدا كل ده في البول يعني واحد بيتبول يعني أومال بقا الحج والعمرة والحاجات دي هينزل فيها إياه لذلك لما شافت اليهود النبي عليه الصلاة والسلام بيعلم الناس حتى تخش الحمام إزاي تطلع من الحمام إزاي يعني قالوا ده مسابلكمش حاجة بقا إذا كان وصل إن كل الأحكام دي في الخلاء ببقا ما بالك بما هو فوق ذلك فكانوا يغتazon لذلك لإنهم عندهم تحريف والتحريف أدى إلى ضياع كثير من الأحكام فكان عندهم أمور ليس لها حكم مش عارفين يعملوا فيها إياه أصلا بالهوا كده وخلص بيعملوها وخلص فكانوا يغتazon من هذه الآية بالذات قالوا لعمر لآية نزلت عليكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذناها عيدا " الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي " فقال عمر رضي الله عنه والله إنها نزلت في يوم عيد نزلت علينا يوم الجمعة ويوم الجمعة يوم عيد بالنسبة للمسلمين نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام وهو في يوم عرفة ويعني كان هذا في الموقف عليه الصلاة والسلام وكان يوم جمعة فقد نزلت بالفعل في أحد أعياد المسلمين الخلاصة أن النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك شيئا فيه خير إلا دلنا عليه وما ترك شيئا فيه شر إلا حذرنا منه عليه الصلاة والسلام يقول



**٣-الأصل الثالث أو الحق الثالث** هو محبة النبي عليه الصلاة والسلام وليست محبة عادية بل لا يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد أُعطي ما يستحق من المحبة حتى تكون محبته عليه الصلاة والسلام تفوق في قلبك محبة الوالد والولد والزوجة و الناس جميعا حتى نفسك التي بين جنبيك لا يجوز لك لا يجوز يحرم أن تحب أحدا فوق محبة النبي عليه الصلاة والسلام فإذا فعل أحد ذلك وأحب أحدا فوق محبة النبي عليه الصلاة والسلام فهذا حب حرام يَأثم عليه تخيل لازم الإنسان يفهم هذه القضية جيدا لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين وهنا المقصود لا يؤمن يعني لا يؤمن إيمانا كاملا وليس هذا تكفير يعني مجرد انا احب واحد اكثر من النبي ابقى الكافر لا ليس هذا هو المقصود إنما لا يؤمن يعني لا يؤمن الإيمان الصحيح المطلوب الواجب اللي يجعله من أهل الثناء اللي يُثنى يقال هذا إيمان يعني يستحق صاحبه الثناء والإكرام لا يقول إيمان ناقص إيمان ناقص فيه خلل أن يكون أحداً على وجه الأرض أحب إليك من النبي عليه الصلاة والسلام لا زوجة ولا ولد ولا صاحبة ولا فضلا عن ما هو أدنى من ذلك كلاعب كرة مثلا أو مغني أو شخص فاسق يكون أحب إلى الناس من النبي عليه الصلاة والسلام هذه كارثة كبرى بلا شك واضح حتى نفسك ما ينفعش تحبها ليه يا اخوانا لأنك انت إذا حصل وأحببت أحد فوق محبة النبي عليه الصلاة والسلام فهذا فيه أنك إذا تعارض أمر هذا المحبوب وأمر النبي عليه الصلاة والسلام ففي العادة الإنسان يقدم من يحب فإذا تعارض أمر الزوجة مع أمر النبي عليه الصلاة والسلام ستطيع الزوجة تقول مثلا انا أريد البس كذا اخرج في حنة الفلانية مكان محرم فتقول لا خلاص عشان ما زعلهاش يلا بينا طب النبي عليه الصلاة والسلام هذا يغضبه معلش بقا كده يبقى انت معلش إيمانك ضعيف ليس بالإيمان الواجب أصل ولادي وعائزين يعملوا كذا طب ما ده حرام ما ينفعش تعمل كده ما انا لازم عشان ما زعلهمش طب طب النبي عليه الصلاة والسلام يغضب من هذا الأمر معلش أصل ولادي وبحبهم طيب ما انت لازم يكون النبي عليه الصلاة والسلام أحب إليك من أولادك قولهم لا مينفعش وفهمهم ليه فبالتالي هذه الأمور بتبان بقا في العمل في العمل نفسه هل بتقدم هواك على أمر النبي عليه الصلاة والسلام يبقى انت بتحب نفسك أكثر من النبي عليه الصلاة والسلام وممكن الحب ده يتفاوت يعني ممكن انت في يوم من الأيام حببت نفسك أكثر منه يوم ثاني أحسن يعني مش لازم تبقى ثابت على طول الإيمان بيزيد وإيه وينقص مش كده لكن دائما

إذا تجاوزت في قلبك محبة أحد حتى نفسك محبة النبي عليه الصلاة والسلام فاعلم أنك وقعت في أمر محرم والله تعالى يهدد من يفعل ذلك يهدده اللي يحب فلوسه بيحب زوجته يحب اخواته يحب ابوه أو أمه أكثر من النبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيهدده بآيه عظيمة في سورة التوبة قال جل في علاه " **قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** " (24) فسمى الذي حب شيئاً من هذه الأصناف الثمانية الآباء الأبناء الأخوة الأموال المساكن التجارة أكثر من محبته للنبي عليه الصلاة والسلام سماه فاسقاً سماه إيه فاسقاً انظر إلى الصحابة الكرام رضي الله عنهم وكانوا بالفعل نماذج عملية الكلام سهل يا اخوانا احنا بنتكلم لكن هم بينفذوا على طول

انظر إلى أبي طلحة وهو جعل ظهره درعا للنبي عليه الصلاة والسلام في يوم أحد وهو يحضن النبي عليه الصلاة والسلام يقول نحري دون نحرك يا رسول الله فالمرأة التي وقفت تذب عن النبي عليه الصلاة والسلام

#### أم عمارة في غزوة أحد بالسيف

المرأة التي قيل لها بعد غزوة أحد مات أبوك فقالت ماذا فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا مات أخوك قالت ماذا فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا مات زوجك قالت ماذا فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم مات ابنك قالت ماذا فعل بالرسول عليه الصلاة والسلام قالوا هو بخير قالت لا والله حتى أراه فذهبت إليه عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله كل مصيبة بعدك جلل يعني كله يهون طالما انت كويس كل حاجة سهلة طالما انت كويس نست بقا ابن إيه وخالي إيه ما سمعت النبي أصيب في أحد وأصيب وأشيع إن هو مات كمان فكانت مش مش يعني هي ممكن بعد ما شافته تروح تبكي بقا خلاص لكن هي لغاية ما اتطمنت عليه مش شايفة حاجة ابني أخويا انا مش مركزة معاك انا دلوقت بفكر في واحد بس النبي عامل إيه خلاص النبي تمام بقا تروح ممكن تروح تبكي بقا وخلاص لكن هي لغاية دلوقتي مش حاسة بأي حاجة لغاية ما تظمن على النبي عليه الصلاة والسلام



يوم أحد بقا ده كان يوم مشهود يوم طلحة ويوم أن ذب طلحة عن النبي عليه الصلاة والسلام السيف يا اخواني هذا موقف مذل مذل حتى للأطباء مذل للعقول مذل للفطر لأن الطبيعي يا اخواني أي حد فينا بيترمي بحاجة بيعمل إيه؟ بيعمل كده صح يعني حتى حركة بديهية حركة عصبية بديهية إنك انت لو نازل حاجة على دماغك هتعمل كده مهما كان مش هتاخذ بالك أصلا من جنبك من يعني الحركة دي أسرع من تفكيرك انت ما بتحسش انت عملت إيه تمام تخيل واحد نازل سيف عليه هيعمل إيه هيتقيه ده في الحالة العادية لكن واحد يبقى نازل سيف يأخذوا على إيده ويمد إيده متعمد ويستلمه على إيده ده إيه ده يعني طلحة لما ينزل السيف على النبي عليه الصلاة والسلام فالحركة البديهية لطلحة البديهية إنه يروح حاطط إيده قدام السيف فتتقطع صواب طلحة ابن عبد الله رضي الله عنه وأرضاه وتشل يده رضي الله عنه وأرضاه ويتقي بيده الشريفة يعني جسد النبي عليه الصلاة والسلام ثم يتلقى الضربات على ظهره وعلى يده طلحة رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام قال أبو بكر رضي الله عنه كنا نعد يوم أحد يوم طلحة قال أبو بكر شئت يد طلحة فداء للنبي عليه الصلاة والسلام وكان جعل جُل حياته وجُل جسده وتفكيره فداء للنبي عليه الصلاة والسلام حتى إن النبي عليه الصلاة والسلام لما أصيب وكان تعب عليه الصلاة والسلام جلس كان طلحة يحمل النبي عليه السلام ولما النبي عليه الصلاة والسلام تراجع وأراد أن يصعد على جبل احد كان قد أُرهِق عليه الصلاة والسلام ولم يستطع أن يقوم عليه الصلاة والسلام حتى أن يرتقي فوق صخرة كان هذا أمر صعب عليه صلى الله عليه وسلم فجلس طلحة على يديه وركبتيه وجعل ظهره مداس لقدم النبي عليه الصلاة والسلام حتى قام عليه الصلاة والسلام فوق جبل أحد فرضي الله عن طلحة بن عبيد الله هذه هي المحبة الحقيقية

**خبيب بن عدي** لما أسره المشركون و عذبوه وفعلوا به الأفاعيل وكانوا على وشك أن يقتلوه ويعني قالوله تعمل إيه عايز إيه قالهم اصلي ركعتين فصلي رضي الله عنه و أرضاه ركعتين قبل أن يموت ثم قالوا له يا خبيب هل تود ان محمدا مكانك وأنتك معافي في أهلك وبيتك فقال لا والله ما أحب أني معافي في أهلي وبيتي ومالي وأن محمدا عليه الصلاة والسلام يشاك بشوكة يشاك بشوكة هذه المحبة لذلك

قال الشاعر واصفا هذا المشهد يقول

أسرت قريش مسلما ..... فمضى بلا وجل إلى السيف  
سألوه أتود لو أنك سالما ..... ولك النبي فدا من الإتلاف  
قال كلا لا سلمت من الردى ..... ويصاب أنف محمد برعاف،

A l a a H a m e d

فلم يكونوا عليه رضي الله عنهم أصحاب كلام إنما كانوا أصحاب أفعال كانوا أصحاب فعال رضي الله عنهم وأرضاهم يعني معاذ بن جبل وهو ينتقل إلى اليمن داعية إلى اليمن في موكب شريف يصحبه النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا معاذ يوصيه بخير ويقول لعلك لا تراني بعد عامي هذا يقول يا معاذ لعلك أن تمر غدا على قبري ومسجدي فيبكي معاذ ويقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله

ولما وقف النبي عليه الصلاة والسلام في آخر حياته على المنبر يهیی القلوب لوفاته عليه الصلاة والسلام فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار العبد ما عند الله فلم يفهم مراد النبي عليه الصلاة والسلام فإذا بالصدیق رضي الله عنه يبكي ويشتد بكائه يشتد بكائه فلم يفهم أحد لماذا يبكي الصدیق يقولون ما فهمنا لما يبكي الصدیق إن النبي يحكي عن رجل خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار الرجل ما عند الله قالوا ثم علمنا أن النبي عليه الصلاة والسلام كان ينعي نفسه وكان أبو بكر أعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه المحبة الحقيقية الشوق إليه عليه الصلاة والسلام

لما يموت النبي عليه الصلاة والسلام فيعزم بلال ألا يؤذن لأحد بعد النبي عليه الصلاة والسلام أبدا ثم لما فُتحت الشام وفتح بيت المقدس قدم بلال إلى الشام فاستأذن الصحابة عمر أن يطلب من بلال أن يؤذن لهم كما كان يفعل في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فيقوم بلال في هذا المشهد المهيّب ويؤذن حتى يبلغ أشهد أن محمدا رسول الله فيبكي بلال ويبكي كل من حضر هذا المشهد حتى ينقطع صوت بلال وما يستطيع بلال أن يكمل الأذان ما يستطيع بلال أن يكمل الأذان وعزم بعدها ألا يؤذن أبدا ما بقي فيه نفس



وبقيت فيه حياة ولم يفعلها رضي الله عنه لأنه لم يستطع أن يكمل الأذان مرة واحدة مجرد أن ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ف هذه المحبة الحقيقية ليست محبة كلامية تظهر في أقوالك وأفعالك في شوقك إلى النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة الكرام أو كان من السلف من يبكي إذا قام ليلة يعني احنا الواحد فينا يوم ما يشوف النبي عليه الصلاة والسلام مرة في المنام في حياته يعمل فرح عليها كان منهم من يعني يبكي لأن مرت عليه ليلة لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام يقول واحد منهم والله ما تمر علي ليلة إلا وأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ما هذه المحبة هذا شيء غير عادي يعني شيء فوق المعتاد فالقضية اخواني لابد ان تعرف من تحب حتى تحب واحد لم يقرأ عنه عليه الصلاة والسلام ولم يتعلم سنته لم يعرف سيرته ولم يعرف بذله وتضحيته ومجهوده في الدفاع عن هذا الدين يعني سيكون حبه هين للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن ما أن يعرف قدر مقام النبي عليه الصلاة والسلام وقدر ما فعل لا شك أنه سيتغير تماما وسيمتلأ قلبه محبة له عليه الصلاة والسلام

**4-يقول بعد ذلك** تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام وتوقير النبي عليه الصلاة والسلام هذا خلاف المحبة التوقير والتعظيم والإجلال قال " **لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا** " ومن هذا تعظيم سنة النبي عليه الصلاة والسلام بعد موته عليه الصلاة والسلام تقديم قوله على قول كل أحد تقديم هديه على هدي أي أحد الدفاع عنه حيا وميتا عليه الصلاة والسلام كان الصحابة الكرام أعظم الناس توقيرا للنبي عليه الصلاة والسلام حتى أنه لما نزل قوله تعالى " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ** " نزلت هذه الآية كما يقول ابن أبي مليكة كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر تجادلا يوما أمام النبي عليه الصلاة والسلام وارتفعت أصواتهما فنزلت فيهما هذه الآية " **أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ** " فكان بعدها عمر لا يكلم النبي عليه الصلاة والسلام إلا سرا حتى كان النبي عليه الصلاة والسلام يستفهم منه يعني عمر لما يتكلم النبي شوف عمر بقا وصوته عامل إزاي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول له إيه بتقول إيه علي صوتك مش قادر خلاص ما بعد الآية دي ما نزلت أعلي صوتي إيه بقا ده أنا مش قادر اتكلم أصلا فشوف التطبيق عامل إزاي

ثابت بن قيس صحابي جليل ثابت بن قيس كان خطيب الأنصار وكان رجلاً مفوهاً وكان له صوت جهوري عالي جداً هو صوته الطبيعي عالي يعني لو اتكلم كنت تحس إنه بيزعقك بس هو كده بيتكلم فكان دائماً بيتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان نبرة صوته عالية هو عالية خلقة يعني لو حب يوشوش حد هو صوته عالي مبيعرفش يبقى غير كده أول ما نزلت هذه الآية اختفى ثابت بن قيس تماماً ولم يرى من بعد نزول هذه الآية حتى يعني أحس بذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال أين ثابت بن قيس مبيجيش ليه فقالوا والله يا رسول الله منذ نزلت هذه الآية وثابت بن قيس يبكي في بيته قال لما؟ قال يقول حبط عمل ثابت بن قيس والله إني لأرفع صوتي فوق صوت النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام اذهبوا إلى ثابت بن قيس وقولوا له أنت من أهل الجنة فكان رجلاً من أهل الجنة يمشي على الأرض من تمام توقيره للنبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا الأمر لم يكن في الصحابة فقط بل كان في السلف جميعاً تعظيم قدر النبي عليه الصلاة والسلام

**هذا الإمام مالك ما كان يُحَدَّث إلا متطهراً متطيّباً** وكان إذا نقض وضوءه وهو يقرأ الحديث يقوم ويتوضأ يعني يتوضأ وهو يقرأ الحديث ليس القرآن فقط إنما كان لا يجلس للتحدث إلا هو على طهارة كاملة وعلى طيب وكان إذا عنده أي مشكلة في الموضوع ده لازم يقوم يتوضأ ويتطيّب ويعني يستعد ليحدث عن النبي عليه الصلاة والسلام مالك رضي الله عنه كان من شيوخه أبو أيوب السخيتاني وهو رجل من أكابر أكابر التابعين المحدث العظيم الكبير مالك رضي الله عنه قال أردت أن أحدث عن أبي أيوب السخيتاني وكنت لا أحدث عن رجل حتى أرى يعني هديه يشوف هو فعلاً قدوة ولا لا ممكن واحد بيحدث بس مش باين عليه يعني هو كان يختار لازم ينقي اللي يحدث عنه قال فلقيته مرات يعني فلم أستطع يعني ما شوفتوش كويس أو ما قابلتوش كويس محدثش عنه قال حتى رأيته يوماً في موسم الحج فرأيت أنه قد جلس يحدث الناس فقال فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى واشتد بكاءه ومن يومها وأنا أحدث عنه عرف بقا إن الرجل ده إيه لا ده عالي قوي ده مجرد ما قال قال عليه الصلاة والسلام بكى أبي أيوب السخيتاني ولم يستطع أن يكمل الحديث فمالك عرف أن هذا رجل جبل وهذا رجل علم طالما يوقر النبي عليه الصلاة والسلام يبقى تمام



وكذلك كان الشافعي رضي الله عنه معظما جدا لهدي النبي عليه الصلاة والسلام وكان يقول يعني أجمع المسلمون على أن من استبانت له سنة النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن له أن يدعها لقول أحد كائنا من كان ولما خرج الشافعي يوما من المسجد خرج من المسجد فلقاه رجل فقال يا شافعي ما تقول في مسألة كذا وكذا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا خلصت خلاص فقال الرجل وما تقول أنت يا شافعي فاحمر وجه الشافعي وغضب جدا يعني هقولاك إيه تاني غضب جدا الشافعي احمر وشه وقال هل تراني خرجت من كنيسة هل تراني خرجت من معبد يهود أقول لك قال رسول الله وتقول لي ما قولك يا شافعي الشافعي بقا كان هيمسكه ويضربه بقا إزاي تقول لي كده تقولي قولك أنت ما أنا قلت لك خلاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول لي رأيك يا شافعي ما فيش رأي لي خلاص الموضوع خلص خلاص تترفضني كده اتعصب جدا الإمام الشافعي على الرجل ده علشان بيقول له قولك بعد ما قال له حديث النبي عليه الصلاة والسلام فكانوا معظمين موقرين لهدي النبي عليه الصلاة والسلام لذلك كان الإمام أحمد يأمر الناس أن يطلبوا الحديث نفسه ولا يأخذوا بقول أحمد ولا تأخذوا بقول أحد وكان أبو حنيفة يعني يأمر بذلك أيضا وكان الإمام مالك يقول كل يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر ويشير إلى قبر النبي عليه الصلاة والسلام

لذلك أنشد الشاعر يقول في حق هؤلاء الأربعة الأكابر الأفاضل الذين علموا الدنيا توقير النبي عليه الصلاة والسلام رغم أنهم أصحاب المذاهب حتى يعني لا فهم الناس فهم خاطئ اننا نتبع الشافعي أو نتبع أحمد لا والله هم لا يرضون بذلك بل نحن نتبع النبي عليه الصلاة والسلام لكن هؤلاء كانوا أعلم الناس بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فنحن إن أصابوا اتبعناهم وإن تبين لنا من أحدهم مثلا لو يعني استدل بحديث ضعيف أو أذل في مسألة فإننا لا نتبعه بل نلتزم قول النبي عليه الصلاة والسلام أو مذهب تاني وافق النبي عليه الصلاة والسلام فقال الشاعر يبين مقام هؤلاء الأكابر الأربعة يبين إجلالهم لسنة النبي عليه الصلاة والسلام

يقول قال أبو حنيفة الإمام لا ينبغي لمن له إسلام أخذ بأقواله حتى تعرضا على الكتاب والحديث المرتضى ومالك إمام دار الهجرة قال وقد أشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول وعنه مردود سوى الرسول والشافعي قال إن رأيت قولي مخالفا لما رويتم من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الأخبار واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته بل أصل ذاك اطلبوا فانظر لما قال الأئمة الأربعة واعمل بها فإن فيها منفعة لقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي

عليه الصلاة والسلام ف ضربوا أروع الأمثلة الحقيقة في توقير النبي عليه الصلاة والسلام في تعظيم هذه السنة المباركة حدث بقا يعني عن مواقف هائلة للصحابه في توقير النبي عليه الصلاة والسلام والسلف والأمر لا ينتهي وهذا يحتاج إلى دروس مطولة ولكننا نشير إشارات سريعة في هذا المقام

**5-يقول من حقه عليه الصلاة والسلام على الأمة** أن يكثر هذه الأمة من الصلاة عليه الصلاة والسلام فإن الله سبحانه وتعالى حين تكلم عن المرسلين كان يتكلم سبحانه وتعالى عن نفسه يقول **"وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ"** يقول **"وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ"** **"سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ"** **"سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ"** ولكنه لم يأمر سبحانه وتعالى بالصلاة والسلام عليهم وإن كان هذا مستحب لكنه لم يأمر به إنما أشار إليه سبحانه وتعالى في كلامه **"سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ"** **"سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ"** يعني سلموا أيضا أنتم عليه إذا كان الله يسلم عليه فلا كيف لا نسلم نحن على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ولكن لما جاء في مقام النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بنفسه قبل أن يأمر ثم بدأ بمن بالملائكة هم أشرف الخليقة ثم أمر المؤمنين بذلك فقال **"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"** عليه الصلاة والسلام فقال ابن كثير بين سبحانه وتعالى أن الملائكة الأعلى منشغل بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فأمر الملائكة الأسفل أن يتشرفوا بالتشبه بالملائكة الأعلى وأن ينالوا شرف هذا المقام مقام الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام فإنه مقام شريف جليل قال النبي عليه الصلاة والسلام **من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وما أدراك بصلاة الله على عبد إذا صلى فجعل ربنا مكافأة من يصلي على محمد عليه الصلاة والسلام أنه هو جل في علاه بنفسه يصلي عليه عشر مرات عشر مرات وما هذا إلا لعلو شأن النبي عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي عليه الصلاة والسلام**



لذلك قال العلماء أن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام واجبة واجبة يجب على الإنسان أن يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ففيها تفريج الكربات والهموم غفران الذنوب قال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام اجعل لك ربع دعائي يعني ربع دعائي صلاة عليك قال خير وإن زدت فهو خير قال اجعل لك ثلث دعائي قال خير إن زدت فهو خير قال اجعل لك نصف دعائي قال وإن زدت فهو خير قال اجعل لك دعائي كله يعني كل اللي اقله من الأذكار هو صلاة عليك فقط مش هقول أذكار غير اللهم صل على محمد وسلم تسليما كثيرا فقال إذا تكفى همك ويغفر ذنبك لو أنت بقا وصلت للمرحلة دي لا يصيبك هم قط ولا يبقى لك ذنب قط يغفر ذنبك وتكفى همك صلى الله وسلم

٦-بيقول بعد كده الإقرار بالمناقب الجليلة والخصائص السامية اللي احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت

٧-بيقول من حقه عليه الصلاة والسلام تجنب الغلو فيه عليه الصلاة والسلام والحذر من ذلك فان هذا يغضبه عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ولما جاء رجل إليه عليه الصلاة والسلام وقال ما شاء الله وشئت فغضب واحمر وجه النبي عليه الصلاة والسلام واشتد عليه في النكير قال أجعلتني لله ندا أجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده قل ما شاء الله وحده

يعني لماذا تجمعني بالواو مع الله ما شاء الله وشئت فالواو توحى بالتسوية الواو توحى بالتسوية فأنكر عليه أن يسوي بينه وبين الله حتى في اللفظ هو يعني اللي بيتكلم قصده النبي زي ربنا أكيد قصده مش كده بس هو بيقول له بردو ما ينفعش حتى لو أنت نيتك سليمة بس اللفظ نفسه ما ينفعش ما ينفعش تحطني جنب ربنا كده نبقي زي بعض فرق ما بينا قل ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله وحده ولكن لا تقل ما شاء الله وشئت فغضب عليه الصلاة والسلام من هذا الإيه من هذا الكلام من هذا الكلام وكان إذا وجد الناس يعني واحد يعظمه فوق قدره يقول يقول يعني إنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة يعني عايز الناس ما تغاليش فيه ما تغاليش في عليه الصلاة والسلام وكان قبل موته يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا يعني لا تغالوا فيا

وكان يقول اللهم لا تجعل قبري وثناً يُعبد لا تجعل قبري وثناً يُعبد فكان يخاف عليه الصلاة والسلام أن تقع الأمة فيما وقع فيه النصارى فهلكوا فُيُعْظَمُوا النبي عليه الصلاة والسلام فوق قدره ما هي المشكلة بتبدأ بإيه بالمحبة وبعد كده المحبة تزيد شوية وبعد كده تقلب بتعظيم والتعظيم يزيد شوية يخش على طول في الغلو تهلك وكان يقول إياكم والغلو إياكم والغلو إنما أهلك من كان قبلكم الغلو ويقول هلك المنتطعون .. واضح !فكان يكره كل صور الغلو عليه الصلاة والسلام والتشدد والمبالغة فإذا سمع النبي عليه الصلاة والسلام أحداً من هذه الأمة الجهال يقول أغثني يا رسول الله مدد يا رسول الله ماذا يفعل به عليه الصلاة والسلام إذا كان الرجل قاله ما شاء الله وشئت كان خلاص هيضربه أومال بقا لو واحد قال مدد يا رسول الله هيعمل فيه إيه عليه الصلاة والسلام كيف يكون موقفه و النبي عليه الصلاة والسلام يبغضه بغضا شديدا جدا و يطرده من على الحوض غدا يُقال له إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك يقولون مدد رسول الله أغثنا يا رسول الله انقذنا يا رسول الله فإذا رأى النبي عليه الصلاة والسلام قام من قبره مثلاً ونظر فوجد من يتمسحون بالقبر وجد من يسجد ناحية القبر وجد من يعني يُقبل الحجارة التي عند القبر وجد من يعني وجد الناس بدل ما يسلموا واحد داخل يدعي وباصص ناحية النبي عليه الصلاة والسلام وقاعد يدعي يا عم بص للقبلة القبلة وراك ما ينفعش إن أنت تروح باصص ناحية الإيه ناحية القبر وتقع تدعي هذا غلو إنما الدعاء ناحية القبلة والقبلة عكس القبر فبالتالي ما يصح ذلك واضح أومال بقا لو سمع واحد قاعد بقا يقول الحقني يا رسول الله أغثني ويقعد بقا يتشحتف وإيه وبتاع هذا كله لا يرضيه عليه الصلاة والسلام لو أن الله أطلعه في قبره على ما تفعل والله لغضب منك جدا والذي يرضيه التوحيد عليه الصلاة والسلام لذلك قيل له يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة مين اللي أنت تشفعله قوي هيقول بقا اللي بيتمحك فيا واللي بيتمسح فيا رغم إن التمسح به عليه الصلاة والسلام في حياته أيضا جائز في حياته جائز عليه الصلاة والسلام لأن التبرك بالأنبياء وبآثار الأنبياء جائز ربنا أجاز ذلك لذلك كان الصحابة يقتتلون على وضوء النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يعني إذا تنخم نخامة دلخوا بها أجسادهم كانوا يتوارثون شعر النبي عليه الصلاة والسلام سيف النبي عليه الصلاة والسلام حذاء النبي عليه الصلاة والسلام هذا يجوز ويجوز ودل على ذلك القرآن قال " **التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ** " لكن نفترض إن مثلاً لكن بعد موته عليه الصلاة والسلام لا يجوز تتمسح بحتي القبر وسجادة المسجد



وكده ما دي ملهاش دعوة بآثار النبي عليه الصلاة والسلام لأن الحاجات دي كلها جديدة واضح لكن إذا وجد عليه الصلاة والسلام واحد بقا ينسب له علم الغيب ينسب له فضل وجود الدنيا وإن الدنيا دي اتخلقت عشان محمد عليه الصلاة والسلام هذا من الغلو الشديد وأن الله لم يخلق آدم إلا لمحمد عليه الصلاة والسلام وأن آدم أول ما خلق وجد يعني اسم النبي عليه الصلاة والسلام مكتوب على قوائم العرش فعلم أن الدنيا إنما خلقت لمحمد عليه الصلاة والسلام وهذه الأحاديث التخاريف الموضوعه أو أن النبي عليه الصلاة والسلام خلق من نور كالملائكة وأنه لم يكن له ظل وأنه مش عارف إيه الكلام بقا المبالغ فيه جدا " **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ** " فلم يُخلق من نور عليه الصلاة والسلام إنما خلق من تراب واضح فهذه مبالغة يعني ليس فيها إكرام للنبي عليه الصلاة والسلام بل هو لا يرضى بذلك ولا يحب ذلك فيه كذب وبهتان كما يقول أحدهم في مدح النبي عليه الصلاة والسلام ومن جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم هذا من الغلو الشديد وفي مطلع القصيدة يقول ما لمن ألوذ به سواك عند حدوث الحادث العمم يعني لا ألوذ بأحد إلا أنت يا رسول الله عندما يحصل حادث شديد ويقول ومن جودك الدنيا وضرتها يعني إيه من جودك الدنيا والآخرة ومن علومك علم اللوح والقلم هل النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ما في اللوح " **قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ** " يعني ولا أنا اتخلقت من نور ولا أعلم الغيب هم بقا قاعدين يكذبوا على النبي عليه الصلاة والسلام الذبح له النذر له الطواف بقبره هذا كله فعل يُنكره عليه الصلاة والسلام وفيه تضييع لحقوق النبي عليه الصلاة والسلام

**٨- من حقوقه أيضا** محبة أصحابه و محبة آل بيته محبة أزواجه عليه الصلاة والسلام موالاتهم جميعا ذكر محاسنهم التغاضي عن نقائصهم عدم ذكرهم بسوء أن نعلم أنهم حتى وإن وقع من بعضهم الخطأ فعندهم جبال وبحار من الحسنات كفيلة بإغراق سيئاتهم حتى تذوب ولا تظهر أبدا أبدا يكفي أن الله شهد لهم بالجنة قال " **لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ** " يعني اللي قبل و اللي بعد كلهم داخلين الجنة هؤلاء الصحابة كلهم داخلين الجنة كلهم داخلين الجنة رضي الله عنهم وأرضاهم قال تعالى " **لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ** "

قال " **وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ** " تمام يا نساء النبي قال " **إِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأُسَرِّحَنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (28)** **وَإِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا (29)** هل طلق النبي عليه الصلاة والسلام امرأة من زوجاته بعد نزول هذه الآية؟ لا فهذا فيه دليل على إنهم جميعا اخترن الله ورسوله واستحقوا الثناء من الله سبحانه وتعالى فهن زوجاته في الدنيا وزوجاته في الآخرة فمن علامات الإيمان أن يُكثر الإنسان الثناء على زوجات النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة الكرام وأن يستغفر لهم ما وقع منهم من ذلات هي يسيرة في بحار أعمالهم وحسناتهم قال جل في علاه " **وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ** " وقال الله جل في علاه " **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى** " من تفسيرات هذه الآية يعني لا أسألكم أجرا لكن اسألكم أن تودوني في قرابتي تودوني في قرابتي وجاء في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام أنا تارك فيكم ثقلين تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فأمر بالإحسان إلى أهل بيته طبعاً ده مقام تاني بقا الإحسان إلى آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ليه؟ لأنه كانت في قلوبهم أعمال تجعل المد ده بجبل أحد اللي أنت هتصرفه كله ثم إن المد ده قام عليه الإسلام ثم إن اللي أنت هتصرفه أصلاً في ميزان حسناتهم أنت ما دخلت الإسلام أصلاً إلا بفضل هؤلاء الأكابر فبالتالي لن يستطيع أحد أن يبلغ مقام الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم لذلك قال أبو زرعة المحدث العظيم إذا رأيت رجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق وقال الإمام أحمد إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فأتهمه على الإسلام يعني شك في إسلامه وهذا كالشيعة مشكوك في إسلامهم لأنهم يعني ما بين فاسق شديد الفسق أو مبتدع شديد البدعة وبين كافر خارج عن الملة حسب بقا ما يقولون وحسب إعتقاداتهم وده سيأتي بقا في الإيمان بالصحابة الكرام.

بعد ذلك ذكر فصلا في بيان أن رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام حق قال النبي عليه الصلاة والسلام من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بي لكن يفترض أن تكون هذه الرؤية أن يرى النبي عليه الصلاة والسلام في الهيئة التي هي هيئته عليه الصلاة والسلام فإن الشيطان لا يتمثل به في هيئته لكن قد يأتيك في صورة أخرى ويزعم أنه النبي عليه الصلاة والسلام فإذا رأى الإنسان النبي عليه الصلاة والسلام في المنام أولا يسأل صفه لنا فإذا وصف النبي عليه الصلاة والسلام كما هو في السير وفي كتب الشمائل فقد رآه حقا وأما إذا وصف شخص آخر مثلا يقول رأيت رجلا أصلع مثلا أو رجل حليق يعني ليس بصاحب لحية نقول والله ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام ليس هو أو قال رأيت رجلا أسمر نقول لا والله ما هو هذا يبدو أنه الشيطان يخدعك يخدعك فإن الشيطان قد يتمثل في هيئة خلاف هيئة النبي عليه الصلاة والسلام ثم يزعم أنه هو النبي عليه الصلاة والسلام لكن الذي يأتي في هيئة النبي هي نفس الهيئة التي هي مذكورة في الكتب لا يمكن أن يحصل منه ذلك الشيطان ولا يستطيع قد حيل بينه وبين هذا حتى لا يلتبس على الناس ويظل مقام الوحي محفوظ حتى في المنامات أو مقام النبي أقصد يعني قال عليه الصلاة والسلام من رأي في المنام فقد رأي حقا فإن الشيطان لا يتمثل بي لذلك قال رجل لابن عباس رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقال صفه لي قال يشبه الحسن بن علي فقال نعم إنه كان يشبه هو ده صح يبقى أنت كده إيه شفته بيقول أنا هو اللي بيتكلم ده شاف الحسن بن علي بس ما شافش مين ماشافش النبي عليه الصلاة والسلام فبيقول لابن عباس هو شبه الحسن بن علي قال يبقى أنت شوفته لإن الحسن كان شبه النبي عليه الصلاة والسلام حفيده طبيعي تمام وكان ابن سيرين أيضا إذا حكي له أحد رؤية كان طبعاً ابن سيرين معروف إن هو كان يعني متميز في التأويل تفسير الأحلام يعني فكان يحكوا له يعني هذا الأمر فكان دائما يقول صف لي الذي رأيته فإن وصف له صفة لا يعرفها قال لم تره لم تره لا مش هو ده حديث آخر قال عليه الصلاة والسلام والحديث في البخاري من رأي في المنام فسيراني في اليقظة هذا الحديث يحتاج إلى فهم وإلا فإذا رأى الإنسان أحد النبي عليه الصلاة والسلام كيف يراه في اليقظة وهو عليه الصلاة والسلام قد قد يعني واره التراب عليه الصلاة والسلام يراه في اليقظة كيف يراه في اليقظة ذلك والعلماء في هذا الحديث لهم تأويلات التأويل الأول أنه على سبيل التشبيه أن في رواية ثانية لنفس الحديث قال من رأي في المنام فكأنما رأي في اليقظة يبقى هو ده إيه دي سهلة دي خلاص دي ما فيهاش أي إشكالية



لو حملناه على التشبيه ده خلاص مافيهاش مشكلة من رأيي في المنام فكأنما رأيي في اليقظة خلاص يبقى هو ده هو ده اللي شافني هو ده أنا فعلا كأنما رأيي في اليقظة دي ما فيهاش مشكلة لكن لو قلنا إن هو ف سيراني في اليقظة على الرواية الأولانية يبقى لازم يبقى ليها تأويل اول تأويل إن هو قيل أن هذا الحديث خاص بالذين كانوا يعيشون في زمانه عليه الصلاة والسلام ولم يروه يعني كان في ناس لسه ما شافهوش عليه الصلاة والسلام فبيقول اللي هيشوفني في المنام من الناس اللي عايشين دلوقتي هيشوفني في اليقظة أكيد ده كانه في يعني إلهام من الله سبحانه وتعالى إن اللي هيشوف النبي عليه الصلاة والسلام في المنام أكيد ربنا هيكرمه ويشوفه في اليقظة يحتمل إن الكلام ده كان لأهل زمان و اللي عايشين أصلا فبيقول اللي ما شافنيش يعني لو شافني في المنام أكيد قبل ما يموت هيشوفني في الإيه في الحياة أو يكون المقصود من رأيي في المنام فسيراني في اليقظة يوم القيامة طب ما كل الناس هتشوف النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة قيل أنه المقصود به سيراني رؤية خاصة يعني رؤية مميزة مش هتبقى رؤية عادية زي أي حد ما كل الناس هتشوفه كده وخلاص من بعيد لكن في ناس هتبقى تراه رؤية مميزة رؤية قريبة أو يكون له مجلس قريب منه عليه الصلاة والسلام الله تعالى أعلم لكن إما يحمل الكلام زي ما قلنا إن هو تشبيه تمثيل أنه كأنما رأيي في اليقظة أو تحمل على الناس اللي عايشين في زمانه إن اللي هيشوفني في زماني من اللي عايشين واللي ما شافنيش يعني فهيشوفني أكيد على الحقيقة أو تحمل أن هو ده سيكون يوم القيامة لكن ستكون رؤية خاصة اللي يشوفه في المنام في الدنيا هيكرم برؤية مميزة ليه عليه الصلاة والسلام في الإيه في الآخرة

بعد ذلك يتكلم عن ختم الرسالة بالنبي عليه الصلاة والسلام وبيان أنه لا نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام وده طبعا شيء معلوم من الدين بالضرورة لا يستطيع أحد ان ينكره فإن الله سبحانه وتعالى قال عنه عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي لما قال لعلي رضي الله عنه طلب منه يقعد مكانه مرة في غزوة كده قال له يعني خليك مع الأولاد والزوجات وكده علي بن أبي طالب وجد في نفسه يعني أن هو فارس يعني إزاي تسبيني أنا عايز اطلع فأراد أن يطيب خاطره عليه الصلاة والسلام فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى لأن موسى عليه السلام قال يا هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين

قال له إيه رأيك بقا أنا بعاملك زي هارون إيه رأيك في المنزلة دي فطيب خاطره عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة لكن أضاف إليها قال ولكنه لا نبي بعدي لأن هارون كان نبي من بعد موسى مات قبل هارون فظل هارون نبي بعد موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فبين له النبي عليه الصلاة والسلام أنت مقامك كمقام هارون من موسى يعني يعني أنت زي اخويا فرفعه النبي عليه الصلاة والسلام من مكانة ابن العم إلى مكانة الأخ الشقيق تمام بس لكن لم يرفعه إلى مقام النبوة فقال له أنت طلعت بس أخ شقيق لكن نبي لا قال ولكن لا نبي بعدي لا نبي بعدي وقال عليه الصلاة والسلام إنه سيكون بعدي ثلاثون كذابون أو سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين ولا نبي بعدي لا نبي بعدي وقد وقعت هذه الأخبار بدأت في عهده عليه الصلاة والسلام فقد ادعى في عهده عليه الصلاة والسلام ثلاثة ادعوا النبوة رجلان وامرأة ادعى ذلك

مسيلمة الكذاب كما هو معلوم وادعى ذلك طليحة الأسدي وادعت ذلك امرأة تدعى سجاح امرأة ادعت النبوة وأما طليحة والمرأة فتابوا والله تعالى أعلم وأما مسيلمة فمعلوم أنه مات كافرا عليه من الله ما يستحق لكن هو الموضوع بدأ في عهده عليه الصلاة والسلام

وبعد كده بقى بدأ يظهر إيه ناس طبعاً التلاتين الكذابين دول اللي هم إيه اللي هما هيبقى لهم شأن يعني وإلا ف اللي ادعى النبوة أكثر من كده لكن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ثلاثين هيبقى لهم أتباع يعني هيعملوا ضجة يعني ثلاثين هيبقى لهم شأن يدعون النبوة وده بقا حصل كثير هذا يدل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام بل كل شخص يدعي النبوة هو دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام لأنه أخبر قبل أن يحصل ذلك إن ده هيحصل في بعديا ثلاثين واحد هيدعوا النبوة سيكون لهم شأن ،

من ذلك مثلاً البابيين البابيين دول أتباع رجل يدعى مرزى محمد علي مرزى ده لقب

يعني لقب عند الشيعة زي اللي بيسموه دلوقت الآية قال الراحل ده آية الله الخامنئي آية

الله السيستاني آية الله مش عارف إيه ف مرزى دي لقب شيعي اللي هو بقا الحاجة

الكبيرة أوي عندهم يعني مرزى علي اقصد مرزى علي محمد مرزى علي محمد هو بقا

مرزى علي محمد ده دخل منين جاب لهم حديث بقا حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال

أنا مدينة العلم وعلي بابها لذلك سمي البابية لأن علي ده قال لهم بقا أنا الباب ده بقا

اشمعنى أنت هو أنا أنا بقا علي ده بقا وأقنع أتباعه إن هو ده علي إن هو بوابة العلم وإن

أنت ما تقدرش توصل إلى علم النبي عليه الصلاة والسلام إلا عن طريقى بدأ الناس

يلتف حواليه بعد كده شوية قال لهم أنا إيه ربنا كرمي بالنبوة بقيت نبي بقيت يُوحى إلي على طول بقا إيه مش محتاجين وسايط ولا بتاع وألف لهم كتاب إسمه البيان وزعم إن البيان ده نسخ القرآن وكانوا يتعبدون لله بكتاب الإيه بكتاب البيان وألفه بالعربية والفارسية بعد ذلك ادعى الألوهية اللي هو ربنا إيه كرمه وإيه وراح فين ستين داهية

المهم بعد ما مات علي محمد ده أوصى بالدعوة من بعدي لرجل يدعى صبح أذل فضلت البابية موجودة إلى الآن البابية موجودة لكنهم قلة مين اللي زادوا بقى إيه البهائية البهاء ده تلميذ علي محمد ده إسمه البهاء هو بقا زعم إن هو برضو جت له النبوة وهو راح مآلف لهم كتاب إسمه الأقدس وقال لك الأقدس ده نسخ البيان ودعا الناس إلى اتباعه هو نفسه بقا إلى اتباعه هو نفسه وفعلا بقى ليه اتباع كثير كان له تأثير هو الناس دي كاريزما جامدة فبيأثروا على الناس جدا بيبقى ليهم بقا الشياطين بتدعمهم طبعا فممكن يحصل لهم حاجات كده إيه غريبة من تأييد الشياطين يعني الشياطين تخدع الناس طبعا إذا حصل للناس دي حاجات يعني مثلا غريبة فالإنسان بيشوف الشخص نفسه لو كان على هدي النبي عليه الصلاة والسلام تبقى دي كرامة من كرامات الأولياء لو لم يكن على هدي النبي عليه الصلاة والسلام فدي من أفعال الشياطين الشياطين ممكن تعمل اي حاجة ممكن تشيل واحد وتخليه يطير في الهواء مش كده ممكن تشيله وتخليه يمشي على الماية زي السحرة ما بيعملوا الساحر بيمشي على الماية فعلا بس هو أصلا إيه مين اللي مشاه على الماية الجن شايلىنه ويمشوه على الماية " قَالَ عَفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ " نجيب له الكرسي من اليمن للشام في ساعتين فما بالك بقا يشيل بني آدم سهلة يعني لكن أنا اعرف منين إن دي كرامة ولا من أفعال الشياطين شوف الشخص نفسه إذا كان شخص صالح على هدي النبي عليه الصلاة والسلام يبقى دي كرامة يبقى دي مش من الشياطين خالص دي من عند ربنا زي ما سعد بن أبي وقاص مشى على الماية فاكرين في الغزوة لما مشي على الماية هو الجيش كله بالخيل والدنيا واخذ بالك ودخلوا بلاد فارس ومشوا على الماية دي كرامة ممكن واحد جنبهم يمشي على الماية بسبب الشياطين عادي بتعرف منين من هديه بقا لذلك



قال ابن تيمية قال كذلك قال الشافعي قال إذا رأيت رجل يسير على الماء أو يطير في الهواء فلا تشهد له بالولاية حتى ترى اتباعه للسنة إذا كان متبعا للسنة يبقى ده ولي مش متبع للسنة يبقى ده من تلبس الشياطين ومن أفعال أو الخوارق التي يفعلها الشياطين ،المهم الناس دي بتلعب على كده هم في العادة يعني متقربين للشياطين وعندهم إيه يعني الحاجات دي بيعرفوا يأتروا بها على الناس أو يوهموا الناس زي سحرة فرعون برضو بالشياطين يقلبوا الحية ، يعني المهم يبقى لهم تأثيرات على الناس يوهمواهم أنها معجزات من جنس معجزات الأنبياء وهي ليست من جنس معجزات الانبياء بل هي من تلبس إبليس

كما فعل مسيلمة الكذاب مسيلمة كان يحصله حاجات كده غريبة مش كده لكن حاجات بقا إيه من باب الفضيحة بقا مش من باب إن ربنا كان يخذله يعني جاءه رجل وقال له أنا عيني فيها مشكلة أنا عايزك ترجعالي قاله ارجعالك إزاي قال له إيه محمد عليه الصلاة والسلام جاء له أبو قتادة بن النعمان وعينه كانت واقعة ف بصق فيها فعادت وكانت احسن عينية أبو قتادة رضى الله عنه وأرضاه بعد الغزوة فقال له بس كده تعالى قال فبصق في المعيبة فعميت السليمة يعني هي كانت واحدة نص نص الاتنين راحوا لما هو ما هو ما بصقش هنا لا هي كده إيه دي فضيحة دي أمر خارق للعادة ولا مش خارق للعادة ؟ خارق للعادة في واحد يبصق في واحدة الثانية تتعمى بس ده ربنا عمل كده عشان يفضحه قال فبصق في المعيبة فعميت السليمة و مرة قالوله احنا عايزين مائة طلعلنا مائة من البئر النبي عليه الصلاة والسلام تفل في بئر ففار الماء فقال فتفل في البئر فغار الماية كانت حبة كده نزلوا كلهم فكده كان هو يعني مفضوح على طول يعني ،فممكن حاجات كده يعني

المهم إن إيه إن البهاء ده ادعى بقا النبوة طبعا عملهم دين إيه دي مية مية كان غير الشهور خلى السنة 19 شهر والشهر 19 يوم وقال ان الصلاة خلاص منسوخة وإن ما فيش صلاة وكان الناس بعد كدة دفنوه في عكا وكان يصلون إلى عكا قبلة البهائيين عكا يصلوا إلى عكا في قبر البهاء طبعا الناس دي بيبقى عندهم بقا كل حاجة مباحة والناس بتخش الحاجات دي ليه بيلاقوا الخمر حلال والزنا حلال وممكن زنا المحارم حلال بيبقى الديانات دي فيها مستريحة خالص يعني كل الشهوات مباحة

فبالتالي بتشجع بقا الضايعين إن هم يدخلوا الأديان لذلك اتباع الأديان دي في العادة بيبقوا أقبح الناس وأقذر الناس وأوقح الناس لإنهم ما بيجوش غير كده زي اللي بيخش الشيعة مثلا باب الجنس والمتعة والكلام ده وطبعا اللي بيخلي الناس دي تكبر إيه دايمًا الغرب الاستعمار يدخل البلد فيها الناس دي ومثلا إيه شوية ناس كده على جنب يروح جاييهم وعامل لهم أماكن ومراكز وناشرهم وعامل لهم دعاية وإعلام ويصدرهم في الأماكن المميزة ويمشي ويسيب البلد بس هم بقا إيه يتولوا الأمور

**زي العلويين في سوريا** هو العلويين دول كان لهم ذكر أصلا قبل الاحتلال ما كان حد يعرفهم كانوا مستخبين في الجبال مكانش يقدروا ينزلوا يقعدوا مع السوريين أصلا السوريين كانوا كفروهم وكانوا دمروهم جه الاحتلال راح منزلهم كلهم من الجبال وخلي لهم أماكن خلى لهم أحياء وبعد كده بدأ يصدرهم واحدة واحدة في قيادات الجيش وفي الأماكن ذات الشأن هم كلهم كانوا في الأول ما فيش اتنين في المية لغاية ما بقوا عشرين في المية من الشعب الآن تمام وهم دلوقت ماسكين كل حاجة في البلد بس ويمشي الاحتلال وهو مطمئن هو ساب أكفر من نفسه العلويين **أكفر من اليهود والنصارى فهي كده فايه اللي بيخلي الناس دي يبقى لهم شأن عدة أشياء الاحتلال الجهل الشديد هو حتى تلاقي الناس دي ما تقول هم فين دول ما هم مش هتشوفهم في السعودية ومصر والكلام ده دول بيبقوا في الهند باكستان بريطانيا إيران الحنت اللي هي أصلا الناس جاهلة جدا بالإسلام فيبعرقوا يخدعوا الناس في الأماكن دي لكن مش هيجي في حارة السقاين هنا يتعذب هنا ده راجل حسن شحاتة الناس موتوه في الصعيد عشان بس كان شيعي بس الحمد لله يعني في بلاد الإسلام اللي فيها اللغة العربية ده يدلك على نعمة اللغة العربية وفهمك للقرآن إن أنت ما تتخدعش بأمثال هؤلاء،**

بعد كده كان فيه بقا إيه قديانيين بقا القاديانيين دول اتباع محمد غلام قدياني ده في باكستان والهند بقا ليه طبعا اتباع كتير وكان الدين بتاعه يعني إيه حاجة المهم يعني دول كلهم كفار يعني قديان ده كافر واللي يتبعه كافر واللي يصدقه كافر يعني كان في فرة كده مرة في مصر ليه البهائيين وقال لك البهائيين وعازين نكتب في البطاقة بهائي ومش بهائي البهائي نفسه كافر واللي يرضى به كافر يعني أنا مسلم مثلا ما ليش دعوة

مش مهم البهاء بس بقول إيه المشكلة يعني حقهم عادي هم بقا هم بيعتقدوا كده يا أخي أنت ما لك حقهم لو أنا بعتمد ده حق لهم إن هم يمكن أن يجوز أن يكون هناك نبي حتى لو أنا مش معتقد كده بس بقول يمكن يمكن يبقى فيه هم شايفين كده هم ، أنا لاأبد أعتقد بطلان ذلك وإلا أبقى أنا زيهم لو أنا أصلا شايف إن ده عادي يجوز ما ينفعش أنا مش بقرهم يعني حتى لو أنا بقول النصارى عايشين في بلاد الإسلام بس أنا بعتمد دينهم باطل مش كده البهائيين كذلك يعني يعني حتى لو وجدوا كبهائيين بس أنا بعتمد إن هم على ضلال مبين

من ذلك في أمريكا طائفة تدعى أمة الإسلام أو ببسموا أنفسهم البلاليون نسبة إلى بلال رضي الله عنه وأرضاه لإن هم كلهم زنوج أمة الإسلام دول واخذ بالك أمة الإسلام دي مؤثرين جدا في أمريكا خاصة في السود لإن هم زعموا إن النبي عليه الصلاة والسلام كان زنجي فدي مشكلة كان أسود زيهم فطبعا أثاروا تعاطف الإيه الزنوج كلهم ف كل الزنوج يحبوا يخشوا وكان محمد علي كلاي أصلا من أمة الإسلام دي للأسف في بداية أمره يقال ان هو بعد كده إيه يعني تاب من هذا الأمر مالكم اكس عارفين مالكم اكس مالكم اكس مشهور جدا من الناس الأفاضل يعني كان من أمة الإسلام وبعد كده بعد فترة تبين له ضلال هذه الفرقة راح السعودية يعني حج فتعلم هناك قال لهم أنا أمة الإسلام متبعين كذا والنبي زنجي قالوله أنت مين تعالى هنا يا حبيبي وقعدوا يعلموه الدين رجع بقا إيه مسك الناس دي طحنهم شوف بقى كلام مالكم اكس على التت اكتب مالكم اكس على اليوتيوب يطلع لك رجل فاضل مات على السنة رضي الله عنه أو يعني رحمه الله رحمة واسعة وكان يدافع وكان يهاجم هؤلاء مهاجمة شديدة

ديجة محمد هذا الرجل الذي تزعم هذا الأمر ديجة محمد هذا الرجل زنجي من أمريكا زعم أنه نبي وكل الطائفة دي كانت من اتباعه إسلام نيشن دول ، المهم يعني إن كل ده أمثلة بس دي أشهر الأمثلة في العالم الان البهائيين البابيين قديانيين أمة الإسلام في أمريكا دول من أشهر الفرق اللي كفرت بسبب زعمهم أن هناك نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام،



طيب عموماً يبقى احنا كده خلصنا موضوع ختم النبوة بالنبي عليه الصلاة والسلام نكمل  
بإذن الله المرة القادمة  
أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحاتك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت  
استغفرك و أتوب إليك

A l a a H a m e d

انتهى الدرس ١٦